أول جمعة صلاها بالمدينة قوله ولعله يعني الوضيح أقول فيه
بُعد والأظهر في وجه تسميته بذلك ما قاله في الخلاصة روى
ابن شيبة عن جابر ابن عبد الله قال حاصر النبي صلى الله عليه
وسلم بني النضير فضرب خيمته قريبًا من مسجد الفضيخ وكان
يصلي في موضع مسجد الفضيخ ست ليال فلما حرمت الخمر خرج
إلى أبي أيوب ونفر من الأنصار وهم يشربون فيه فضيخًا فحلوا
وكاء السقاء فهرقوه فيه فلذلك سمي مسجد الفضيخ وكان ذلك
قبل اتخاذه مسجدًا أو قبل العلم بنجاسة الخمر ولأحمد وأبي يعلى
واللفظ له عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بجر فضيخ
ينش وهو في مسجد الفضيخ فشربه فلذلك سمي مسجد الفضيخ
انتهى قوله ولا يبعد الخ قال في الخلاصة قال المجد ولعله لكونه على
مكان عال أول ما تطلع الشمس عليه انتهى قوله على ما ورد في ضعيف
من الاثر قال في الخلاصة قد اخرج هذا الحديث يعني حديث
رد الشمس بالصهبا ابن منده وابن شاهين عن اسماء بنت عميس
وابن مردويه عن ابي هريرة رضي الله عنه واسنادهما حسن
وممن صححه الطحاوي قال الحافظ ابن حجر وقد أخطا ابن الجوزي
بايراده في الموضوعات انتهى وكذا قال العلامة القسطلاني
في المواهب بعد نقل وضعه عن ابن الجوزي وغيره لكن قد
صححه الطحاوي والقاضي عياض انتهى قوله وجلوسه على الحجر
الذي به قال الشارح الشيخ حنيف الدين المرشدي هو في كتف
بابه عن يسار الداخل ويقال ما جلست عليه امراة الا حبلت

انتهى



انتهى قال السيد في الخلاصة قال يحيى عقبه وادركت الناس
بالمدينة يذهبون بنسائهم حتى ربما ذهب بهن الليل فيجلس
على الحجر ثم قال السيد قلت وليس بهذا المسجد اليوم
حجر يجلس عليه الا ما في كتف بابه على يسار داخله انتهى
قوله فليحرر ذلك هكذا فيما بايدينا من النسخ من التحريف ولا وجه
له والذي في الخلاصة فليتحر ذلك مع الدعا قائما انتهى براء واحدة
من التحري قوله مسجد الفتح وسمي هذا المسجد بمسجد الفتح
لان الاستجابة وقعت به وجاء حذيفة بخبر رجوع الاعراب
ليلا به فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون وقد فتح الله
عز وجل لهم ونصرهم واقر اعينهم ولان النبي صلى الله عليه
وسلم قد قال لهم ابشروا بفتح الله ونصره كما في مغازي ابن عقبة
وقول ابن جبير ان سورة الفتح به لا اصل له قاله في الخلاصة
قوله صاحب التاريخ اي تاريخ دار المصطفى المسمى خلاصة
الوفا وصاحبه هو الامام العلامة ابو الحسن نور الدين علي ابن
احمد الحسني السمهودي نزيل طيبة المشرفة وهو احسن ما
الف في اخبارها وتفاصيل احوالها حتى قال الشيخ ابراهيم ابو
الحزم في مدحه

من رام يستقصي معالم طيبة ... ويشاهد المعدوم كالموجود
فعليه باستيفاء تاريخ الوفا ... تاليف عالم طيبة السمهودي

قوله وكان بعض الصحابة يصلون الخ اخرج النسائي عن ابي سعيد
ابن المعلى قال كنا نغدو الى المسجد فمررنا يومًا ورسول الله صلى الله

ليس بهذا المسجد اليوم حجر يجلس عليه الا ما في كتف بابه على يسار داخله

اسم صاحب الخلاصة

Copyright © King Saud University